(وَإِنَّ مِنَ العَجَائِبِ أَنْ تَرَاني ... فَتَعْدلَ بِي أَقَلَّ مِنَ الهَبَاءِ) .

وقال آخر : .

(أُلامُ على أَخْذِ القَلِيلِ وَإِنَّمَا ... أُصَاحِبُ أَقْوَاماً أَقَلَّ مِنَ الذَرِّ) .

(فَإِنْ أَنَا لم أَقبلْ قَليلاً حُرِمْتُهُ ... وَلا بُدَّ مِنْ شَيءٍ يُعينُ عَلى الدَّهْر) .

وقال الأصمعي : قولهم : فلان لا يعوى ولا ينبح أي لا يتُعرّضُ لشره مثل قولهم لا يُصْطَلى بناره وليس ينبغي على هذا التأويل أن يدخل في هذا الباب . 57 باب الرجل الذليل يستعين بمثله في الذل .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في العبد (هُوَ العَبْدُ زَلمَةٌ) ومعناه اللئيم .

قال الزبير : زنمة عندي أشبه لقول ا تعالى (عُتُلٍّ بَعْدَ ذلِكَ زَنِيمٍ) وهو في القوم وليس منهم .

ع : قال أبو محمد : يقال هو العبد زُلْمَة وَزُنْمةَ وَزَنَمَة وزَلْمَة وزَلَمَة .

وقال غيره : من قال زُلْمة يريد قُدّ قَدّ العبد من قولهم : زلمتُ القِدْحَ إذا بريته ومَن قال : زنمة يريد ما قال الزبير أو يريد أنه موسوم بالذلة من الزنمة التي توسم بها الشاة .

وفي كتاب الأصمعي : زلمة معرفة لا تكون نكرة